Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطوار ، وعيناه ترقبان منفذ الطريق ، الذى ستقبل منه الفتنة والإغراء .

ووقعت عيناه وهو يتلفت على فتاة مقبلة نحوه ، إنها تبتسم له وإن ابتسامتها تتسع وتتسع ، فرمقها فى دهش ، فما كان يحسب أن تبلغ الجرأة بفتاة أن تغازل شابا مثل هذه المغازلة المفضوحة ، ودنت منه وهمست :

ـــ لقاء سعيد يا خيرى بك .

ومدت يدها تصافحه ، فأحس رأسه يدور ، وقلبه يغوص فى قدميه ، وضيقا ينتشر فى صدره ، إنها فتاة سمراء ، مفلفلة الشعر ، واسعة الفم ، جاحظة العينين ، أنفها أقرب لأنوف الزنوج ، وقد انتشر فى وجهها بقع سوداء زادت فى دمامتها .

وهمس فى صوت مفزوع :

ـــ فتحية هانم ؟!

فانفرج فمها الواسع عن أسنانها الصفراء ، فوقف مذهولا لا يدرى ما يفعل ، بعد أن انجلت لعينيه الحقيقة البشعة ، ثارت إحساساته وامتزجت ، حتى كاد يتعطل تفكيره ، وأقبل الترام ، فصعدت فتحية مسرعة ، وصعد خلفها دون أن يدرى .

وأخيرا أفاق من المفاجأة البغيضة ، والترام يجد فى سيره وقفزت إلى رأسه فكرة ، فنهض مسرعا ، وقفز من الترام ، وراح يعدو برهة وهو من الخوف يتلفت !